سطح، من طراز «غابرييل» الاسرائيلي (بمختلف نماذجه) و«هاربون» الاميركي، رغم دقتها في الاصابة، بسبب كلفتها. فكان ان استخدمت المدافع (عيار ٢٠ و٤٠ و٧٦ ملم) وراجمات الصواريخ. د ــ قامت الزوارق بقصف الساحل اللبناني وبمراقبته بشكل متواصل، من اجل خلق ازعاج مستمر ولسد الفراغ في غياب الطائرات. هـ ــ تقديم نيران القصف التمهيدي والداعم خلال محاولات انزال الكوماندوس.

وهنا يجدر التوقف عند عمليتي ضرب بيروت وتدمير الجسور لتسجيل الملاحظات التالية:

□ **في تدمير الجسور:** أ ــ تم ضرب الجسور بواسطة الطائرات التي تتمتع بدقة الاصابة وبقوة نارية هائلة. ب ــ تمت العودة الى الجسور مرات عدة لإعاقة عمليات العبور واعادة البناء، ولمطاردة المدنيين. ج ـ ظل ــ اضافة الى جسر الخردلي ــ جسران مقترحان هما جسر القعقعية وجسر الحاصباني.

□ **في ضرب بيروت:** أ ــ لم تسبقها غارة وهمية. ب ــ تناوبت الطلعات القتالية على ارتفاع منخفض لضرب الاهداف، والطلعات الوهمية المرتفعة لجذب نيران المضادات وتحديد كثافتها ومصادرها. ج ــ استخدمت الطائرات القنابل العادية والصواريخ غير الموجهة عن ارتفاع منخفض، ولكن خلال التحليق السريع، مما خفض دقة التسديد، اذ اخطأت عدة قنابل اهدافها لتصيب ابنية غير تلك المستهدفة. د ــ كان الاستطلاع المسبق وعمل جهاز الاستخبارات، ناقصاً، اذ كانت المكاتب المستهدفة خالية من القياديين. هـ ــ لم تستخدم صواريخ جو ــ ارض الموجهة او حتى القنابل «النركية» او الانزلاقية والتي يجب القاؤها عن ارتفاع، في محاولات تأمين اصابات دقيقة مما يتطلب القنابل العادية نظراً لانخفاض الطائرات المغيرة. و ــ استخدم الطيران القنابل الدخانية التي اطلقها فوق شاطىء بيروت كي تحمل الرياح الدخان الى الداخل، لحجب رؤية بطاريات الاسلحة المضادة للطائرات. ز ــ استخدم الطيران البالونات الحرارية بكثرة، لتفادي صواريخ ارض ــ جو («سام ــ ٧» و«سام ــ ٩»)؛ وكان الالقاء يتم بمعدل بالونين اثنين كل ٥٠٠ متر تقريباً. (١٠ بالونات لكل طلعة خلال الصعود بعد الاغارة). ح ــ استخدم الطيران كتلاً حديدية مؤلفة من صفيحة بحجم لوحة السيارة المدنية، ومثبتة بقطعة معدنية لزيادة الوزن (للتثقيل)، حملتها مظلات صغيرة، بقصد التشويش على الرادار الذي تستخدمه الاسلحة المضادة للطائرات من طراز «سام ــ ٩» و«زس يو ــ ٢٣ ــ ٤» (شيلكا) الموجودة لدى الثورة ولدى قوات الردع العربية. ط ــ مرافقة الزوارق للعملية اذ كان يحمل احدها طائرة هليكوبتر لانتشال طيارين الطائرات التي يتم اسقاطها*.

٣ ــ المدفعية: أ ــ كان استخدام المدفعية تقليدياً، وخاصة انه لم تكن هناك قوات برية تقوم بمساندتها. ب ــ انشغلت المدفعية في ضرب الطرق لمنع استخدامها. ج ــ قامت المدفعية بضرب الاهداف المدنية، او السكنية، لارهاقها وخلق البلبلة والنزوح

* سقطت طائرة على عمق ٣ كم في عرض البحر مقابل منطقة الاوزاعي في بيروت، وروى شهود عيان ان طائرة هليكوبتر حلقت فوق المكان. وقد وجدت سترة الانقاذ الخاصة بالطيار لاحقاً.